**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثامنة والتسعون بعد المائة في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\* حتى لا يتوقف عطاء الدعاة : نداء إلى الأغنياء:**

**2- وأن يتذكروا أيضاً ما جاء من نصوص في الأمر بالإنفاق وبيان فضله والتحذير من عدمه، ومن ذلك قوله - تعالى -: (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون) [البقرة: 254]، وقوله - سبحانه -: (الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مَنَّاً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) [البقرة: 262]، وقوله - عز وجل -: (وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقوا إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون) [البقرة: 272]، وقوله - صلى الله عليه وسلم -: (يقول ابن آدم مالي مالي، وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت؟ ) ، وفي رواية (وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس) ، وقوله - صلى الله عليه وسلم -: (إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيراً) وقوله - عليه الصلاة والسلام -: (ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربوا في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربى أحدكم فُلوَه أو فصيله)**

**ولا شك أن الصدقة على الإخوان أفضل من الصدقة على الفقراء كما قال علي - رضي الله عنه –"لعشرون درهماً أعطيها أخي في الله أحب إليّ من أن أتصدق مئة درهم على المساكين "**

**3 -ولا يكفي تفقد الإخوان والإنفاق على المحتاج منهم فحسب، بل لابد من سلوك أفضل السبل لإيصال ذلك إليهم بما يحفظ لهم ماء وجوههم ويصونهم من الذل والمهانة أمام إخوانهم المنفقين، وبما يمنع من تسليط الآخرين ألسنتهم الحداد عليهم أو غيبتهم أو سوء الظن بهم، وبما لا يساعد المعوزين على ترك الحياء أو التشجع على طرق أبواب المسألة والخروج عن هيئة التعفف والاستغناء عن الآخرين. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.**

**[الأنترنت – موقع مداد - حتى لا يتوقف عطاء الدعاة - فيصل بن علي البعداني ]**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**